

شعب الإيمان

10753 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد

نا سعيد بن عامر عن جويريه بن أسماء عن ابن معدان قال : سعيد بن عامر و قد رأيت أبا
معدان عن عون بن عبد الله أن ملكا ابتنى مدينته فتنوق في بنائها و صنع طعاما و دعا
الناس فأقعد ناسا عليها على أبوابها يسألون كل من مر بهم هل رأيتم عيبا قالوا : رأينا
عيبين اثنين فحبسوهما و دخلوا على الملك فذكروا له ذلك قال : ما كنت أرضى بواحدة
فأدخلوها فأدخلوهم عليه قال : رأيتم عيبا قالوا : رأينا عيبين اثنين قال : ما كنت أرضى
بواحدة فما هما ؟ قالوا : يخرّب و يموت صاحبها قال : فتعلمون دارا لا يخرّب و لا يموت
صاحبها قالوا : نعم الجنة قال : فدعوه فاستجاب فقال : إن خرجت معكم علانية لم يدعني أهل
مملكتي فواعدتهم ميعادا فتنكر و خرج معهم و كان يتعبد معهم قال : فبينما هو ذات يوم إذ
قال : عليكم السلام قالوا : ما لك ؟ رأيت منا شيئا تكرهه ؟ قال لا و لكن أنتم تعرفون
حالي التي كنت عليها فأنتم تكرمونني لذلك انطلق فأكون مع قوم لا يعرفون حالي التي كنت
عليها فأتعبد معهم